قلنا علميّة غير مؤنّثة والالف والتاء غير مسلّم

علم الجنس الضبع مذكّر الحاء او مؤنّثا وانّما اكتفى المصنّف في البيّنة على اعتب

الاصليّة بهذا القدر ولم يتعرّض لشرطه انّ يكون في الاصل كما قال في الار

لئلا يتوهّم ان الجمعيّة كالوصف قد يكون اصليّة معتبرة وقد يكون

غير معتبرة وليس الامر كذلك اذ لا يتصوّر العروض في الجمعيّة و

جواب سؤال مقدّر وهو ان يقال قد تقضيت هذه الاشكال الوارد

قاعدة الجمع بجعل الجمع اعمّ من ان يكون في الحال او في

قانقول في سراويل انّه اسم جنس يطلق على الواحد والكثير والجمع

فيه لا في الحال ولا في الاصل فاجاب المصنّف بانه قد اختلف في صرفه ومنعه

فهو اذا لم ينصرف وهو الاكثر في موارد الاستعمال فهو ذو

على قاعدة الجمع كما قد قيل في التنصيص عنه انّه اسم اعجمي

ليس بجمع لا في الحال ولا في الاصل حكم في منع الصرف على موازنة

اي على ما يوازنه من الجموع العربيّة كمفاتيح ومصابيح فانّه في

من حيث الوزن فهو وان لم يكن مع قبيل الجمع حقيقة لكنّه

حكما فالجمعيّة على هذا التحليل التقديري اعمّ اذ يكون حقيقة او

فاندفع الجواب على تعميم الجمعيّة لا على زيادة سبب اخر على

التسعة وهو الحمل على الموازن وفيه

لانّه

لانّه اسم جنس يطلق على الواحد والكثير لكنّه جمع سِرْوَالٍ وقد عُدِمَ

وزن فاعالة لما وجد غير منصرف ومن قاعدتهم انّ هذا الوزن بدون

الجمعيّة لم يمنع الصرف فتنبّه حفظا لهذه القاعدة انّه جمع سروالة فكذا

سمّي كل قطعة من السراويل سراولة ثم جمعت سروالة على سراويل واذا

صرف اي سراويل لعدم تحقّق جمعيّة تحقيقا والاصل في الاسماء الصرف

على الاشكال بالنقض به على قاعدة الجمع لجواز ان يقال قد تقضيت عنه ونحو جوار اي

جمع منقوص على فواعل ياتي تارة واوا كالجوارك والدواعي رفعا

اي في حالة الرفع والجرّ كقاضٍ اي حكمه حكم قاض حسب الصورة

حذف الياء عنه واد خال التنوين عليه نحو جاءني جوارٍ ومررت بجوارٍ كما

فجاء في قاضٍ ومررت بقاضٍ واتى في حالة النصب فالياء متحرّكة

مفتوحة نحو رأيت جواريَ فلا اشكال في حالة النصب لانّ الاسم

غير منصرف للعجمة مع صيغة منتهى الجموع بخلاف حالتي الرفع والجرّ

فانّه قد اختلف فيه فذهب بعضهم الى انّ الاسم منصرف والتنوين فيه

تنوين الصرف لانّ الاعلال المتحقّق يجوهر الكلمة مقدّم على منع الصرف

الذي هو من احوال الكلمة بعد تمامها فلا جوار في قولك جاءني جوارٍ

جوارٌ بالضمّ والتنوين بناء على انّ الاصل في الاسم الصرف فبنى الاعلال

استثقلت الضمّة على الياء والياء الساكنة فحذفت

لا يخفى انّ نفي جنس الاشكال بهذا المعنى لا ينافي

اثبات الاشكال من وجه آخر وهو ان سراويل اذا اضيف

كان ينبغي ان يصرف مصابيح لانه يوازن مفاتيح الكاير

فانّ سيبويه قدّم الاعلال على منع الصرف فلان سبب

قوي وهو الاشتغال الظاهر بخلاف سبب منع الصرف

فانه ضعيف والعامل الضعيف لا يبقى

قوله في حالة الرفع والجرّ اشارة الى انّ هذا

على الظرفيّة والعامل فيها المماثلة المستفادة من

ولانّ الاعلال بسبب قوي وهو تحرّكها وانفتاح ما قبلها

الجمع ومنع الصرف بسبب ضعيف وهو

مشابهة غير محمّدية

Copyright © King Saud University